ضربت شوارع وسوقا مزدحمة في مدينة الصدر وتلاها سقوط قذائف

بغداد تحترق: اكثر من 160 قتيلا بانفجارات متزامنة لسيارات ملغومة

عراقيون امام جثث الضحايا قرب موقع الانفجارات التي خلفت دمارا كبيرا في بغداد امس (رويترز)

بغداد ـ من روس كولفن وأليستر مكدونالد:

قتل 160 شخصا في معقل شيعي ببغداد امس بعد انفجار نحو ست سيارات ملغومة في واحدة من أعنف الهجمات التي تقع منذ الغزو الامريكي وفرضت السلطات حظرا مفتوحا للتجول بالمدينة وسط مخاوف من الانزلاق نحو حرب أهلية طائفية شاملة.

وقال مسؤول بوزارة الصحة ان 257 شخصا أصيبوا في سلسلة التفجيرات التي وقعت بحي مدينة الصدر ببغداد.

وتزامنت التفجيرات مع قيام مسلحين بمحاصرة وزارة الصحة التي يقودها الشيعة واطلاق النار عليها في أحد أشد الهجمات جرأة من جانب مسلحين في بغداد. كما سقطت قذائف مورتر في وقت لاحق على جيب سني قريب فيما يبدو أنه هجوم انتقامي.

وقال اللواء جهاد الجبوري لمحطة تلفزيون «العراقية» الرسمية ان ست سيارات متوقفة ملغومة في كل منها نحو 100 كيلوغرام من المتفجرات انفجرت بالشوارع وبسوق مزدحم بحي مدينة الصدر بشرق بغداد.

وأضاف ان قذائف سقطت على مقربة من المكان وتحفظ الاهالي على سيارة سابعة قالوا ان انتحاريا مفترضا كان يقودها. وأدت تفجيرات مدينة الصدر لتدمير شوارع بأكملها تاركة بقايا دامية وسط حطام السيارة. واندلعت حرائق كبيرة عقب الهجمات.

وقال المصور الصحافي كريم الربيعي «كنت أقوم بالتسوق. ومع انفجار القنابل بدأ الجميع في الجري والصراخ».

وأضاف «شاهدت سيارة مشاركة في حفل زفاف.. تزينها الشرائط والزهور. كانت تحترق. كانت هناك حمامات من الدم بالشارع وأطفال قتلى ملقون على الارض».

وكانت مدينة الصدر التي تنتشر بها بكثافة وتحرسها ميليشيا جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر بعيدة نسبيا حتى هذا العام عن هجمات تنظيم القاعدة وغيره من الجماعات السنية المسلحة.

واعتبرت سلسلة من التفجيرات ضد المدنيين بالحي خلال الشهور الاخيرة اعلانا للحرب على الميليشيا التي يلقي عليها السنة المسؤولية عن موجة من أعمال العنف من جانب فرق اعدام.

وقد تؤدي أعمال العنف تلك الى استعار الغضب الطائفي بعد أسبوع من التوتر داخل حكومة الوحدة الوطنية التي تدعمها الولايات المتحدة. وتضغط واشنطن على زعماء الشيعة والسنة لكبح الميليشيات لمنع الانزلاق نحو حرب أهلية شاملة.

واشار فتاح الشيخ الحليف للصدر الى أن امس يوافق الذكرى السابعة بالتوقيت الهجري لمقتل والد الصدر على يد عملاء للرئيس المخلوع صدام حسين وألقى باللوم على «جماعات ارهابية وأنصار صدام» والاحتلال الامريكي وتوعد بأن تكون مدينة الصدر صخرة تتحطم عليها جميع المؤامرات.

ودعا محمود المشهداني رئيس البرلمان وهو سني الى الهدوء. وقال ان العراقيين يواجهون «عدوا مشتركا» غير أن السياسي الشيعي سامي العسكري دعا الى اعتقال عدنان الدليمي رئيس جبهة التوافق العراقية كبرى الكتل السنية بالبرلمان متهما اياه بالتحريض على العنف الطائفي.

وعقد طارق الهاشمي النائب السني للرئيس العراقي والزعيم الشيعي القوي عبد العزيز الحكيم مؤتمرا صحافيا مشتركا بثه التلفزيون مع الرئيس جلال الطالباني وهو كردي.

وقالت الامم المتحدة أمس ان أعمال القتل سجلت مقتل أكثر من 3700 مدني في تشرين الاول (اكتوبر) على الرغم من ان وزير الصحة الشمري أصر على ان العدد أقل بكثير. وفي اسوأ الهجمات في العراق قتل 171 شخصا في سلسلة تفجيرات استهدفت احتفالات دينية للشيعة في عام 2004.

وقتل العام الماضي 125 شخصا في تفجير واحد بمدينة الحلة التي تسكنها أغلبية شيعية.

وتصاعدت التوترات الطائفية هذا الشهر وخاصة فيما يتعلق بهجمات وحوادث خطف يقوم بها مسلحون يرتدون ملابس عسكرية. وخطف عشرات الموظفين الاسبوع الماضي من مبنى تابع لوزارة التعليم العالي التي يديرها السنة على يد رجال ميليشيا شيعية يشتبه في أنهم يقيمون بمدينة الصدر.

كما شعر السنة بالغضب الاسبوع الماضي بعد صدور مذكرة اعتقال بحق الشيخ حارث الضاري الامين العام لهيئة علماء المسلمين في العراق كبرى الهيئات السنية في البلاد.

وفي الوقت الذي تقول فيه الولايات المتحدة ان كثيرا من وحدات الشرطة والجيش يشتبه في ولائها لجماعات شيعية الا أن بعض الوحدات وخاصة في الجيش يعتقد أن لها صلات بزعماء سنة.

وتعهد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي المقرر أن يجتمع في الاردن مع الرئيس الامريكي جورج بوش بحل الميليشيات الموالية للزعماء الشيعة ومن بينهم الصدر أحد حلفائه الرئيسيين غير أنه يقاوم ضغوطا من واشنطن لتسريع وتيرة ذلك. (رويترز)

مسلحون يهاجمون وزارة الصحة بوسط بغداد

■ بغداد ـ رويترز: قال مصدر بوزارة الداخلية العراقية ونائب وزير الصحة العراقي في تصريحات لـ«رويترز» ان مسلحين هاجموا امس الخميس وزارة الصحة بوسط بغداد بقذائف مورتر وأعيرة نارية. وصرح حاكم الزاملي نائب وزير الصحة بانه أمكنه رؤية مسلحين خارج المبنى وهم يطلقون النار على العاملين. وأضاف أن المسلحين أطلقوا أيضا قذائف مورتر.

وقال الزاملي «الارهابيون يهاجمون المبنى بالمورتر والاسلحة الآلية. بل يمكننا ايضا رؤية قناصة. أي موظف سيغادر المبنى سيقتل».

وذكر مصدر بوزارة الداخلية أن المسلحين أحاطوا بالوزارة واشتبكوا مع قوات الامن العراقية. ونقل بعض المصابين للمستشفى. وأضاف أن نحو 30 مسلحا حاولوا اقتحام مجمع الوزارة لكن الشرطة والجنود أجبروهم على التراجع. لكن الزاملي قال ان مسؤولين في الوزارة اتصلوا بوزارة الدفاع لترسل لهم العون لكن لم تصلهم أي مساعدة الى الآن.

وقال للتلفزيون العراقي «اتصلنا بقادة الجيش» للتدخل ومنع المسلحين من مهاجمة المبنى وما من مجيب. واستطرد «انها مؤامرة كبرى للارهابيين» ليفصلوا شرق بغداد عن غربها. والزاملي عضو في حزب شيعي وهو أحد نائبين لوزير الصحة وتعرض لهجوم في وقت سابق هذا الاسبوع حين هاجم مسلحون موكبه يوم الاثنين وقتلا اثنين من حراسه. وخطف النائب الثاني عمار الصفار وهو عضو في حزب الدعوة الشيعي الذي ينتمي له رئيس الوزراء نوري المالكي من منزله على أيدي مسلحين كانوا يرتدون زيا مموها في مطلع الاسبوع. وجاءت هذه الهجمات بعد أن خطف مسلحون يشتبه انهم من ميليشيا شيعية عشرات من الموظفين الحكوميين من وزارة التعليم العالي التي يديرها سنة الاسبوع الماضي.

مصدر في لجنة التطبيع: وزير يستقيل من لجنة المادة 140 الخاصة بكركوك

كركوك ـ «القدس العربي»:

قال مصدر مسؤول في لجنة تطبيع الأوضاع في مدينة كركوك الخميس ان وزير الشباب والرياضة استقال من عضوية لجنة المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

وقال رئيس اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة المادة 140 السيد محمد خليل ان «لجنة المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في مدينة كركوك عقدت اجتماعها الدوري الاربعاء في العاصمة بغداد، وتم في الاجتماع مناقشة جملة امور منها الميزانية الخاصة بعمل اللجنة».

واوضح انه «تم طرح مسألة استقالة السيد المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة من عضوية اللجنة والتي قبلها رئيس الوزراء نوري المالكي». وقال ان «اسباب الاستقالة لم تعرف».

وتابع «حضر الاجتماع ممثلو القوائم التي تشارك في اللجنة، وغابت عنها السيدة نيرمين عثمان وزيرة الثقافة».

جدير بالذكر ان المهندس جاسم محمد جعفر (تركماني شيعي) عين في لجنة المادة 140 الخاصة كممثل لرئيس الوزراء العراقي.

ويعد موضوع كركوك من المشاكل المعقدة في العراق، اذ يتهم الاكراد النظام السابق بمحاولات تغيير ديموغرافية المنطقة بتهجيره للعوائل الكردية في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي واسكان عشائر عربية محلها، في حين يصر الاكراد على اعادة تلك العوائل تمهيدا لاجراء استفتاء في منتصف العام المقبل لتقرير مصير المحافظة الغنية بالنفط ودمجها باقليم كردستان العراق، وهو ما يرفضه العرب والتركمان والاشوريين القاطنون في تلك المحافظة.

الهجمات الكبرى في العراق منذ بدء الاحتلال الامريكي

■ بغداد ـ اف ب: في ما يلي تذكير بالاعتداءات التي سقط فيها اكبر عدد من الضحايا منذ اعلان انتهاء المعارك الرئيسية في العراق رسميا في الاول من ايار/مايو 2003: 2003 ـ 29 آب/اغسطس:

مقتل 83 شخصا بينهم آية الله محمد باقر الحكيم، رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، واصابة 125 شخصا بجروح في اعتداء بسيارة مفخخة امام مسجد الامام علي في مدينة النجف الشيعية (وسط) بعد صلاة الجمعة.

ـ 27 تشرين الاول/اكتوبر: خمس عمليات انتحارية تستهدف مراكز للشرطة واللجنة الدولية للصليب الاحمر، مما يؤدي الى سقوط 43 قتيلا في بغداد.

2004 ـ 1 شباط/فبراير: مقتل 105 اشخاص في عمليتين انتحاريتين ضد مقري الحزبين الكرديين الرئيسيين، الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني، في اربيل (شمال).

ـ 10 شباط/فبراير: 55 قتيلا في هجوم انتحاري امام مفوضية الشرطة في الاسكندرية جنوب بغداد. في اليوم التالي، قتل 47 عراقيا في بغداد في عملية انتحارية امام مركز للتجنيد تابع للجيش.

ـ 1 اذار/مارس: مقتل بين 170 و180 شخصا واصابة 550 آخرين بجروح في هجمات متزامنة في مدينة كربلاء وفي احد مساجد بغداد فيما كان ملايين الشيعة يحيون ذكرى عاشوراء.

هذه الاعتداءات كانت الاعنف منذ سقوط نظام صدام حسين في نيسان/ابريل 2003.

ـ 21 نيسان/ابريل: مقتل 74 شخصا واصابة اكثر من 160 بجروح في خمس عمليات انتحارية بسيارات مفخخة في البصرة والزبير في جنوب العراق حيث غالبية السكان من الشيعة.

ـ 24 حزيران/يونيو: هجمات على الشرطة تلتها اعمال عنف اسفرت عن سقوط اكثر من مئة قتيل في معاقل السنة شمال بغداد وغربها.

ـ 28 تموز/يوليو: مقتل 70 شخصا في عملية انتحارية امام مبنى للشرطة في بعقوبة (شمال).

ـ 14 ايلول/سبتمبر: تفجير سيارة مفخخة امام مقر قيادة الشرطة في بغداد: 49 قتيلا.

ـ 23 تشرين الاول/اكتوبر: مقتل 49 من المتطوعين للجيش وثلاثة مدنيين في كمين شمال بغداد.

ـ 6 تشرين الثاني/نوفمبر: مقتل 36 شخصا بينهم 26 من رجال الشرطة في هجمات في سامراء (شمال بغداد) تبنتها جماعة ابو مصعب الزرقاوي.

ـ 19 كانون الاول/ديسمبر: 66 قتيلا ونحو مئتي جريح في اعتداءين في مدينتي النجف وكربلاء (وسط).

2005 ـ 8 شباط/فبراير: مقتل 118 شخصا في الحلة (وسط) في اعتداء تبنته مجموعة ابو مصعب الزرقاوي زعيم القاعدة في العراق.

ـ 10 آذار/مارس: مقتل 51 شخصا وجرح 77 آخرين في عملية انتحارية استهدفت مأتما شيعيا في الموصل الواقعة على بعد 370 كلم شمال بغداد.

ـ 4 ايار/مايو: 46 قتيلا في عملية ضد الاكراد في اربيل استهدفت متطوعين في الشرطة وتبنتها جماعة انصار السنة.

ـ 11 ايار/مايو: سلسلة هجمات خصوصا في الشمال امام محطة الباصات في تكريت وامام مركز للتجنيد تابع للجيش في الحويجة (شمال بغداد) اسفرت عن مقتل 84 شخصا على الاقل وتبنتها جماعة انصار السنة.

ـ 13 تموز/يوليو: مقتل 32 طفلا في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية عسكرية امريكية كان جنودها منشغلين بتوزيع الحلوى على اطفال احد الاحياء الشيعية الفقيرة المكتظة بالسكان جنوب شرق بغداد.

ـ 16 تموز/يوليو: مقتل 83 شخصا على الاقل وجرح 151 اخرين في انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مسجد شيعي في المسيب التي تبعد 90 كيلومترا جنوب العاصمة العراقية.

ـ 29 تموز/يوليو: عملية انتحارية تسفر عن مقتل 48 متطوعا في الجيش على الاقل قرب الحدود السورية تبنتها جماعة الزرقاوي.

ـ 14 ايلول/سبتمبر: 128 قتيلا على الاقل معظمهم من عمال البناء كانوا في انتظار عمل، في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري في حي الكاظمية الشيعي في شمال بغداد.

ـ 29 ايلول/سبتمبر: مقتل 99 شخصا على الاقل واصابة 124 اخرين في انفجار ثلاث سيارات مفخخة في مدينة بلد الشيعية (70 كلم شمال بغداد). تبنى الزرقاوي الهجوم.

ـ 18 تشرين الثاني/نوفمبر: 78 قتيلا وتسعون جريحا في عمليات انتحارية ضد مسجدين للشيعة في خانقين (شمال شرق).

ـ 6 كانون الاول/ديسمبر: مقتل اربعين من رجال الشرطة والمتطوعين في عمليتين انتحاريتين نفذتهما امرأتان في كلية الشرطة في بغداد وتبناهما تنظيم القاعدة.

2006 ـ 4 كانون الثاني/يناير: 37 قتيلا في عملية انتحارية خلال تشييع شيعة في المقدادية (شمال بغداد).

ـ 5 كانون الثاني/يناير: عملية انتحارية في كربلاء تسفر عن سقوط 44 قتيلا. بعيد ذلك، قتل 67 شخصا و105 آخرون في عملية انتحارية استهدفت مركزا للتجنيد للشرطة في الرمادي (غرب بغداد).

ـ 12 آذار/مارس: 46 قتيلا و204 جرحى في تفجير ست سيارات مفخخة في مدينة الصدر، ضاحية بغداد الشيعية.

ـ 27 آذار/مارس: عملية انتحارية في مركز تجنيد للجيش في الموصل (شمال) اسفرت عن سقوط اربعين قتيلا.

ـ 7 نيسان/ابريل: 69 قتيلا و130 جريحا في ثلاث عمليات انتحارية استهدفت مسجدا للشيعة شمال بغداد.

ـ 13 اب/اغسطس: 73 قتيلا في سلسلة تفجيرات ضربت حي الزعفرانية في جنوب شرق بغداد.

ـ 23 تشرين الثاني/نوفمبر: مقتل 152 شخصا على الاقل واصابة 236 اخرين في اربعة انفجارات متتالية هزت مدينة الصدر الشيعية شرق بغداد.

منظمة شيعية تحذر من انتشار عصابات ايران «الصفوية» بالعراق

■ لندن ـ يو بي آي: حذّرت «الهيئة العراقية للشيعة الجعفرية» من ما أسمته «عصابات ايران الصفوية» التي قالت انها تغلغت بين صفوف العراقيين وانتشرت على أوسع نطاق في المدن والمؤسسات الحكومية والمدنية بالعراق.

وقالت الهيئة ومقرها لندن في بيان أصدرته امس الخميس ان «العصابات الصفوية قامت بتحريف الدين الاسلامي ومذهب الامام جعفر الصادق لتجيز بفتواها الشيطانية قتل أحرار العراق وذبح رجال العلم والنور من ذوي الكفاءات العلمية العالية ونشر كافة أنواع الفساد والدمار».

وتساءلت الهيئة في بيانها «من منكم أيها الأحرار يصدق بأن مواطنين عراقيين يقتحمون وزارة التعليم العالي ويختطفون أكثر من مائة من المسؤولين وكبار الموظفين من احد أبنية الوزارة بهدف تعذيبهم وذبحهم بالجملة سوى عصابات الصفويين التي احتضنتها حكومة (نوري) المالكي..؟ ومن منكم يصدق ان انساناً حراً شريفاً في العراق يجرؤ على ان يصدر مذكرة اعتقال بحق الشيخ حارث الضاري غير الغربان السوداء القادمة من ايران والزمر الباغية الحاكمة في المنطقة الخضراء».

ووصفت الهيئة الضاري بأنه «رمز المقاومة الوطنية ضد الصفوية والاحتلال ورمز الوحدة الوطنية».

وقالت «اننا شيعة وسنة مطالبون بوقفة وطنية ضد الارهاب القادم من ايران وأتباعها ومن قاعدة (زعيم القاعدة أسامة) بن لادن القادمة من خارج العراق وأتباعها والذي يستهدف تدمير وحدتنا الوطنية وقيم الأخوة والسلم الاجتماعي بيننا».

احكام جنائية بالسجن 15 عاماً لفرنسي والمؤبد لسعودي الجنسية

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

دانت المحكمة الجنائية المركزية في بغداد بهيئاتها الثلاث (13) مداناً من بينهم فرنسي و(7) مدانين من جنسيات عربية.

وصرح مصدر مسؤول في مجلس القضاء الاعلى «ان المحكمة حكمت على مدان فرنسي الجنسية بالسجن لمدة (15) سنة لدخوله الاراضي العراقية بصورة غير مشروعة وبدون جواز سفر يخوله»، واضاف المصدر: «ان المحكمة حكمت على احد المدانين شنقاً حتى الموت لانضمامه الى عصابة مسلحة فيما حكمت على متهم سعودي الجنسية بالسجن المؤبد لانضمامه الى عصابة مسلحة، وحكمت على متهمين سعوديين آخرين بالسجن لفترتين بلغت الاولى 15 عاماً والاخرى 10 سنوات لدخولهما الاراضي العراقية بصورة غير مشروعة».

واشار المصدر الى اصدار الحكم بحق متهم اردني الجنسية بالسجن لمدة عشر سنوات لدخوله الاراضي العراقية بصورة غير مشروعة وتم القاء القبض عليه في منطقة شارع فلسطين، فيما حكم على متهم ليبي الجنسية بنفس المدة للاسباب ذاتها.

واضاف المصدر ان حكماً بالسجن لمدة سنة وستة اشهر صدر بحق متهم مصري الجنسية لدخوله اراضي العراق بصورة غير مشروعة، فيما حكم على متهم سوري الجنسية بالسجن لمدة سنة واحدة لعدم مراجعته مديرية الاقامة مشيراً الى ان المتهم قد دخل العراق بصورة غير مشروعة الا انه لم يراجع المديرية لذا تعتبر اقامته غير مشروعة.

الاستراليون باقون في العراق لمعظم فترة العام المقبل

■ سيدني ـ يو بي آي: قال وزير الدفاع الاسترالي برندان نيلسون ان قوات بلاده ستبقى في العراق على الاقل لفترة تشمل معظم العام المقبل.

وفي اشارة الى اعلان بريطانيا عن عزمها على سحب قواتها من العراق في أيار (مايو) المقبل قال نيلسون لاذاعة (أي بي سي) «لن نضع أي موعد محدد لذلك»، مشيرا الى أن خطة بلاده المقبلة ستكون الانتشار في جنوب العراق.

ونقلت وكالة الانباء الاسترالية (أي أي بي) امس الخميس «نتوقع أن يكون لنا وجود دائم خلال فترة طويلة من العام المقبل في جنوب العراق»، لكنه قال ان دور القوات الاسترالية قد يتغير اذا حصل تقدم في هذا الجزء من البلاد.

وأكد وزير الدفاع الاسترالي «ليس لدينا الآن أي رغبة في سحب قواتنا حتى يكون العراقيون انفسهم وحلفاؤنا في التحالف، البريطانيون والرومانيون والآخرون الذين يعملون معهم راضين بأن العراقيين سوف يكون باستطاعتهم تولي أمورهم بأنفسهم».

النساء في العراق يتعرضن للعنف اكثر فأكثر

■ فيينا ـ اف ب: اكدت رئيسة المجلس الوطني للمرأة العراقية رجاء الخزاعي الاربعاء في فيينا ان النساء يتعرضن اكثر فاكثر للعنف في العراق ويتحولن الى اهداف مباشرة للقتل ويبقين بدون معين بعد موت ازواجهن.

وقالت الخزاعي في مؤتمر صحافي حول «اضطهاد النساء في العراق» ان «عددا كبيرا من الناشطات اغتلن وعددا كبيرا من مدرسات الجامعات والطبيبات والشرطيات والصحافيات قتلن».

واضافت «نفقد وسطيا مئة رجل يوميا (...) وبذلك يكون لدينا حوالى ثلاثة آلاف ارملة كل شهر (...) شابات ويجدن انفسهن بدون معيل لهن ولأسرهن».

والخزاعي طبيبة للامراض النسائية وكانت واحدة من اوائل النساء اللاتي شاركن في الحكومة الانتقالية العراقية بعد سقوط نظام صدام حسين.

وقد اسست في كانون الثاني/يناير 2004 منظمة النساء العراقيات التي تناضل من اجل حقوق المرأة وتقدم دعما ماديا للأرامل وخصوصا للأمهات الشابات.

ومنحت هذه المنظمة التي يدعمها البنك الدولي قروضا صغيرة تبلغ مئتي يورو لحوالي الفي امرأة «واللائحة تطول كل يوم».

واضافت الخزاعي «نقوم بتأهيل وتعليم النساء الشابات (...) ونقوم بتأهيل كل العراقيين»، مؤكدة ان منظمتها يمكن ان تساعد في جعل العراق اكثر امانا.

من جهتها، قالت ايديت شيفر رئيسة منظمة «نساء بلا حدود» التي تتخذ من فيينا مقرا لها وتولت تنظيم المؤتمر «اذا اردنا منطقة مستقرة علينا التأكيد على دور النساء».

واوضحت ان النساء العراقيات كن يتمتعن قبل تولي صدام حسين السلطة في 1979 بحقوق اكبر من النساء في الدول الاخرى في المنطقة.

واضافت «حتى في عهد صدام حسين وبينما كان الرجال مجندين للحرب ضد ايران كانت النساء يقمن بدور الاب والام معا».

وتابعت «لكنهن اليوم اهداف سهلة وخصوصا النساء المتعلمات منهن»، من قبل الارهابيين والمتمردين وافراد الميليشيات والمجرمين وثلاثين الف مجرم افرج عنهم صدام حسين قبل الحرب في 2003.

واضافت «نحن لا نخرج بدون حراس. بدأت بمرافقة من ستة افراد ثم اصبح عددهم 12 ثم عشرين واخيرا اصبحوا ثلاثين»، مشيرة الى انها «سجينة عمليا ولا تجري اتصالات الا بالبريد الالكتروني».